

أسد الغابة

أنبأنا إسماعيل بن علي بن عبيد وإبراهيم بن محمد بن مهران وغيرهما بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال : حدثنا محمد بن يحيى حدثنا إسحاق بن محمد الفروي حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمارة بن غزية عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن قتادة بن النعمان : أن رسول الله ﷺ قال : " إذا أحب الله العبد حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء " .

وتوفي قتادة بن النعمان سنة ثلاث وعشرين وهو ابن خمس وستين سنة . وصلى عليه عمر بن الخطاب ونزل في قبره أبو سعيد الخدري ومحمد بن مسلمة .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا نعيم قال : " سقطت حدقاته فردهما رسول الله ﷺ " وهذا لا يصح إنما سقطت إحدى عينيه فردها رسول الله ﷺ كما ذكرنا والله أعلم .

قتادة والد يزيد : .

قتادة والد يزيد . روى حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي بلال المزني : أن يزيد بن قتادة حدث أن أباه شهد مع رسول الله ﷺ حينما فمات فأحرزت ميراثه وكان نخلا ثم إن أختي أسلمت فخاصمتني في الميراث إلى عثمان فحدثه عبد الله بن الأرقم أن عمر قضى أن من أسلم على ميراث قبل أن يقسم فله نصيبه . فشاركنتني .

أخرجه أبو موسى .

باب القاف والفاء والذال .

قثم بن العباس : .

قثم بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله ﷺ وأمه أم الفضل

لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية وكانت أول امرأة أسلمت بمكة بعد خديجة بنتها قاله الكلبي .

قال عبد الله بن جعفر بن أبي طالب : كنت أنا وعبيد الله وقثم ابنا العباس نلعب فمر بنا

رسول الله ﷺ على دابة فقال : " ارفعوا هذا الصبي إلي " فجعلني أمامه وقال لقثم : "

ارفعوه إلي " فحمله وراءه . وكان عبيد الله أحب إلى العباس من قثم فما استحيا رسول الله ﷺ من عمه أن حمل قثم وتركه .

وروى زهير عن أبي إسحاق قال : قيل لقثم بن العباس : كيف ورث علي رسول الله ﷺ دونكم فقال

: " إنه كان أولنا لحوقا وأشدنا لزوقا " .

قيل : إن عبد الرحمن بن خالد هو الذي سأل قثم عن هذا فقال له : ما شأن علي كان له من

رسول ﷺ A منزلة لم تكن للعباس ! .

فأجابه بهذا .

وكان قثم آخر الناس عهدا برسول ﷺ A لأنه كان آخر من خرج من قبره ممن نزل فيه قاله علي وابن عباس .

أنبأنا أبو ياسر بن هبة ﷺ بإسناده عن عبد ﷺ بن أحمد : حدثني ابي حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن ابن اسحاق حدثني ابي إسحاق بن يسار عن مقسم مولى عبد ﷺ بن الحارث عن موله عبد ﷺ بن الحارث قال : اعتمرت مع علي بن أبي طالب زمن عمر فلما فرغ من عمرته أتاه نفر من أهل العراق فقالوا : يا أبا الحسن جئناك نسألك عن أمر نحب أن نخبرنا عنه . قال : أظن المغيرة بن شعبة يحدثكم أنه كان آخر الناس عهدا برسول ﷺ A قالوا : أجل عن ذلك جئناك نسألك . قال : آخر الناس عهدا به قثم بن العباس .

ولما ولي علي بن أبي طالب الخلافة استعمل قثم بن العباس على مكة فلم يزل عليها حتى قتل علي قاله خليفة .

وقال الزبير : استعمله علي على المدينة .

ثم إن قثم سار أيام معاوية إلى سمرقند مع سعيد بن عثمان بن عفان فمات بها شهيدا . وكان يشبه النبي A : أنبأنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده عن أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا إسماعيل بن علي عن عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه أن ابن عباس نعي إليه أخوه قثم وهو في منزله فاسترجع وأناخ عن الطريق فصلى ركعتين فأطال فيهما الجلوس ثم قام إلى راحلته وهو يقرأ . . " واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين " . ولم يعقب قثم . أخرجه الثلاثة .

عيينة : بالياء تحتها نقطتان مكررة ونون .

قدامة بن حنظلة : .

قدامة بن حنظلة الثقفي . يعد في أهل حمص . روى عنه غضيف بن الحارث أنه قال : كان رسول ﷺ A إذا ارتفع النهار وذهب كل أحد وانقلب الناس خرج إلى المسجد فركع ركعتين أو أربعة ثم انتظر هل يرى أحدا ثم ينصرف .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم